حديث الرئيس محمد أنور السادات
الى شبكة (كولومبيا) بالتليفزيون الامريكى
فى٢٣ يونيو ١٩٧٤

سؤال : سيدى الرئيس .. من الواضح أن رحلة الرئيس نيكسون كانت - حسبما استطعنا ان نراه ونسمعه ومن البيان المشترك – بمثابة نجاح ساحق ، فهل طرقتم اى شىء كنتم تودون أو تفعلوه أن تناقشوه أو تقولوه وكنتم تتمنون أن يتم عمله أو قوله ؟

الرئيس : اعتقد أننا استكملنا كل شىء خلال هذه الرحلة وخلال الزيارة

سؤال : وماذا عن البيان الذى يبدو أنه كان غامضا بعض الشىء بالنسبة لمدى المساعدات الاقتصادية الامريكية .. هل يمكن أن تعطونا فكرة عما يمكن ان تتوقعوه كمساعدات مباشرة؟

الرئيس : حسنا .. قبل كل شىء لابد أن اقول ما يلى : يجب أن اقول اننى آمل ان يكون الشعب الامريكى قد تلقى رسالتى ورسالة العرب من خلال الترحيب بالرئيس نيكسون ، إن هذه الرسالة تشبه رسالة سابقة وكانت فى شكل (الحظر) .. ولقد قال بعضهم فى ذلك الوقت إن ذلك كان ابتزازا او شيئاً من هذا القبيل ... وقد قلت إن ذلك لم يكن ابتزازا وإنما كان مجرد رسالة

لقد أردنا أن يعرف الشعب الأمريكى أن له اصدقاء فى هذه المنطقة وأنه يجب ألا يكون متحيزاً ضد بعض اصدقائه هنا .. ولذلك فرض الحظر ، وكنت آمل من خلال الرسالة الثانية التى تلقاها الرئيس نيكسون وقد

حاولنا أن أقول لكم ، اى للشعب الامريكى ، اننا شعب صديق وإننا نريد صداقتكم

وبالنسبة للمعونة الاقتصادية فإننى فى الواقع أتعجب لإثارتكم هذه المسألة فبينما أعطى الكونجرس خلال اسبوع واحد لاسرائيل ٢,٢ بليون دولار . فإن المبلغ الذى تم الاتفاق على ان نحصل عليه وهو اتفاق طويل الأجل ، عبارة عن ٢ بليون دولار او نحو ذلك وسيدفع على اجل طويل جدا .. وهو ليس على غرار المبلغ الذى اتفق عليه مع اسرائيل خلال اسبوع واحد وهو ٢,٢ بليون دولار ولهذا فاننى آمل أن يكون ذلك مفهوما هناك فى أمريكا وبين الشعب الامريكى .. وأنتم تعرفون أننا – انا والرئيس نيكسون – قد توصلنا فى مناقشاتنا خلال المفاوضات الى نتيجة وهى أن السلام يعنى التعمير والبناء وأنه شرط للتعمير والبناء وعلى هذا فإنه انطلاقا من هذه النقطة او من هذه الفلسفة عقدنا اتفاقنا الاقتصادى من أجل التعاون بين بلدينا

سؤال : لقد ذكرت رقم ٢ بليون الذى يغطى فترة من الوقت .. فهل تتوقعون ان يكون الرقم ٢ بليون وأن يكون حينئذ فى شكل مساعدات اقتصادية مباشرة ام انكم تتوقعون ان يكون على شكل استثمارات خاصة ؟

الرئيس : انه سيكون على شكل مساعدات اقتصادية واستثمارات تشمل جميع مجالات العمل

سؤال : ما هو شكل المساعدات الاقتصادية المباشرة التى تتوقعونها ؟
الرئيس : لم يتحدد ذلك بعد كل ما اتوقعه هذا العام هو ٢٥٠ مليونا فقط

، ولكن هذا لا يمكن مقارنته بما أعطيتوه لاسرائيل .. وعلى سبيل المثال فإننى أخسر كل عام ٣٠٠ مليون وهو قيمة البترول الذى يستغله الاسرائيليون فى سيناء وقد استمر ذلك طوال السنوات السبع الماضية، وهذا يعنى أن الحاصل هو ٢ بليون ، وسوف أطالب بذلك ايضا

سؤال : كيف ؟ ومِن مَن ستطلبون ؟
الرئيس : سأطالب الولايات المتحدة

سؤال : لكى يتم رفع المبلغ الى ٧ بلايين
الرئيس : ان المبلغ هو ٢,١ بليون او نحو ذلك

سؤال : من أجل البترول الذى فقدتموه فى سيناء ؟
الرئيس : من أجل البترول المفقود

سؤال : هل ناقشتم ذلك مع نيكسون ؟
الرئيس : كلا إننى لم اناقش ذلك حتى الآن

سؤال : ولكن هل ستتم مناقشة ذلك قريبا ؟
الرئيس : بالتأكيد .. سيتم ذلك .. إننى أبلغ ذلك للشعب الامريكى قبل أن أخبر به الرئيس نيكسون

سؤال : لقد ذكر فى البيان أنكم تباحثتم فى مشروعات كبرى فى مجال التعاون المصرى – الأمريكى.. فى مجال الاستثمارات الخاصة .. فهل تستطيعون أن تذكروا شيئاً عن بعض هذه المشروعات الكبرى ؟

الرئيس : حسنا .. هناك المشروع الذرى الذى تم الاتفاق عليه بيننا والمساعدات من أجل الزراعة. واقتصادنا يقوم حتى الآن على الزراعة

www.anwarsadat.org

.. إننا سنكون فى حاجة شديدة الى تحسين زراعتنا ، وكذلك فى مختلف المجالات التكنولوجية التى سيتم الاتفاق عليها عندما يتم إجتماع اللجنة الامريكية – المصرية التى ستحدد هذه المشروعات

سؤال : سيدى الرئيس .. ماذا تظنون سيادتكم أنه سيحدث لهذه الصداقة المصرية – الامريكية الجديدة ؟ .. وهل سيضطر الرئيس نيكسون للخروج قبل نهاية فترة حكمه ؟

الرئيس : حسنا .. صدقنى انه بعد السادس من اكتوبر طرأت حقبة جديدة فى العالم أجمع

سؤال : بعد حرب السادس من اكتوبر ؟
الرئيس : بعد حرب السادس من اكتوبر وإننى لأعجب ما هى البدائل الاخرى أمامنا من اجل صيانة السلام فى كل من الولايات المتحدة وجمهورية مصر العربية إلا ان نقيم احسن العلاقات لأن هذا هو الشىء الطبيعى الأحسن ولم يكن من الطبيعى ان تكون هناك مواجهات بيننا لانه لم تكن بيننا أية مشكلات باستثناء ذلك الانحياز الأعمى لاسرائيل

وكل ما أريده أن تكونوا موضوعيين فقط عندما تنظرون الى المشكلة كلها .. وان تروا الحقائق من كلا الجانبين ، خاصة وأن لكم أصدقاء فى الجانبين ، ولذلك فاننى لا اعرف هل هذه هى سياسة الرئيس او سياسة الولايات المتحدة .. إننى أظن أنها سياسة الولايات المتحدة خاصة وأنا أعلم أن الجهود التى قام بها الدكتور كيسنجر فى هذه المنطقة قد لقيت ترحيبا أمام الكونجرس ومن جانب مجلس الشيوخ فى الولايات المتحدة

لقد مضت فترة المواجهة وفترة سوء الفهم .. وعلينا أن نبدأ فترة جديدة بيننا وبينكم وأظن إننا قد اثبتنا عندما استقبلنا الرئيس نيكسون ، أثبتنا لكم وللشعب الامريكى أننا اصدقاء

سؤال : ولكن اذا ما سقط الرمز فهل سيدرك شعبكم هذا ؟
الرئيس : حسنا .. على أن اقول لك هذا .. لن نموت ابدا سنمضى فى طريقنا وسنرحب باليد الممدودة إلينا لإننا نحن نمد يدنا بالصداقة .. ولكن ما دمت قد سألتنى ، فلعلك قد رأيت ما كتبه شعبى على شرفات منازلهم ، نحن نثق فى نيكسون .. نيكسون نحن نمنحك ثقتنا الكاملة.. لقد كتبوا شيئاً كهذا على شرفاتهم .. ومن ثم فإن هذا الأمر سيكون محزنا لنا ولكنى اعتقد أنكم ادرى بمصالحكم

سؤال : هل تخلِّى مستر نيكسون عن منصبه سيكون له أى تأثير على خططكم لزيارة الولايات المتحدة ؟
الرئيس : لا إطلاقا .. لا إطلاقا
سؤال : هل يمكن ان تذكروا الموعد الذى تعتزمون فيه القيام بهذه الزيارة ؟
الرئيس : ليس الآن

سؤال : ولكنها لابد ان تتم خلال هذا العام طبقا للبيان
الرئيس : نعم هذا صحيح فى وقت ما خلال هذا العام

سؤال : سيدى الرئيس لقد تحدثتم من قبل – بالطبع – عن العلاقات بينكم وبين اسرائيل .. ولكن كيف توفقون بين هذه الصداقة الامريكية الجديدة والموعد الذى أعطاه الرئيس نيكسون – اثناء رحلته لاسرائيل عقب

مغادرته هنا مباشرة – بأن الروابط الامريكية التقليدية مع اسرائيل ستبقى كما هى

الرئيس : كما قلت لكم من قبل .. لم أضع فى حسابى على الاطلاق ولم اتصور أبدا أن الولايات المتحدة ستقف الى جانبى ، كلا على الاطلاق لقد عمل الرئيس نيكسون من اجل اسرائيل خلال شهر اكتوبر الماضى ما لم يفعله اى رئيس امريكى آخر لاسرائيل .. وأنا أعرف ذلك كما يعرفه شعبى ايضا .. كنا على وعى بذلك عندما رحبنا بالرئيس نيكسون.. ونعرف أن هناك ضمانا امريكيا لاسرائيل ولكن هناك شيئا على جانب كبير من الاهمية وهو أن ضمان اسرائيل شيء مختلف تماما عن ضمان ما تحتله اسرائيل ..ولذلك اذا كنتم تريدون ضمان اسرائيل . حسنا جدا بوسعكم ضمان اسرائيل فنحن لسنا ضد ذلك ، ولكن اذا كنتم تريدون ضمان ما كسبته اسرائيل فإن ذلك شيء مختلف تماما .. وهذا ما غيّره الرئيس نيكسون تماما خلافا لما كان عليه الحال في عهد الرئيس جونسون

سؤال : حسنا .. خلال هذه الفترة الجديدة من الصداقة فإنكم ستتوقعون من الولايات المتحدة ومن خلال سياسة الرئيس نيكسون أن تحاول حمل الاسرائيليين على التنازل عن الأراضى التى احتلتها فى عام ١٩٦٧ ؟

الرئيس : صحيح .. صحيح .. تماما ولقد ضمنت الولايات المتحدة قرار مجلس الأمن رقم ٣٣٨ وقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ بل حتى اكثر من هذا

سؤال : هل حصلتم سيادتكم على أية تأكيدات من الرئيس نيكسون فيما يتعلق بإمكان إقناع اسرائيل بهذا ؟

الرئيس :حسنا تعلمون اننا ناقشنا المشكلة كلها والهيكل الكامل للمشكلة برمتها ... هذا ناقشناه ايضا كما ناقشنا هذه النقطة ايضا إلا اننا لم نتوصل الى اجراءات محددة ومن ثم فإننا اتفقنا على المبادىء فقط

سؤال : وماذا عن المسألة الفلسطينية ؟

الرئيس : حسنا ، كما قلت عن هذه المسألة يجب أن نعرف أن المشكلة الفلسطينية هى لب المشكلة كلها اذا لم تحل هذه المشكلة... ليس احتلال أجزاء من سيناء او أجزاء من مرتفعات الجولان هو المشكلة الآن ، انما المشكلة الفلسطينية ذاتها ... اذا استطعنا حلها ، اى حل لب المشكلة ، إذن فكل شىء سوف يحل

سؤال : هل لديكم اقتراح مصرى بشأن حل هذه المشكلة ؟

الرئيس : بالتأكيد لدى حل فى ذهنى ، ولكنى أفضل ان يأتى الفلسطينيون انفسهم لاول مرة ، ويقولوا كلمتهم فى مؤتمر جنيف

سؤال : عندما تكلمتم عن مؤتمر جنيف قلتم انتم والرئيس نيكسون عندما تحدثنا معكما فى القطار وأنتما فى طريقكما الى الاسكندرية منذ اسبوع تماما إنكم تفضلون محادثات ثنائية قبل مؤتمر جنيف

الرئيس : هذا صحيح

سؤال : بين من ؟

الرئيس : بين الولايات المتحدة وبيننا ، وبين الاتحاد السوفيتى وبيننا ، ثم

بيننا نحن العرب وبين سوريا ، وبيننا وبين سوريا والأردن والفلسطينيين وبيننا

سؤال : لقد ذكرت صحيفة الديلى تلجراف الصادرة فى لندن أمس على ما اعتقد أن اسرائيل قد حصلت على مخزون من الأسلحة النووية التكتيكية فهل تؤكد مخابراتكم هذا؟

الرئيس : الى حد ما .. نعم
سؤال : هل ستعملون سيادتكم أى شيء من أجل تحقيق المساواة مع اسرائيل فى هذا المجال؟

الرئيس : نعم ، وسيكون ذلك موقفا دوليا جديداً تماما أو أزمة دولية ولست أناقش هذا الآن ، إننى أناقش حاليا مسألتى إعادة البناء والتعمير ، ولكن اذا جاء اليوم فعليك أن تذكر ذلك لقد وقعنا معاهدة الأسلحة النووية ولم توقعها اسرائيل ، ومن ثم فإذا وصلت اسرائيل الى هذه النقطة فإنه سوف يكون موقفا جديداً علينا أن ندرسه إذ ذاك كما يتعين علينا ايضا أن ندرس الإجراءات الكفيلة بمواجهته

سؤال : هل ستذهبون قريبا الى الاتحاد السوفيتى فى زيارة للرئيس بريجنيف ؟
الرئيس : اعتقد انه سيأتى لزيارتنا
سؤال : هل سيأتى الى هنا ؟
الرئيس : نعم لإنني زرت الاتحاد السوفيتى اربع مرات

سؤال : اعتقد أننى قرأت فى الصحف اليوم أن وزير دفاعكم قد دعى مرة آخرى او جددت الدعوة لزيارة موسكو ؟

الرئيس : هذا صحيح
سؤال :هل يشير ذلك الى اى ضغط جديد من جانب الاتحاد السوفيتى على ضوء اتفاقكم الجديد مع الولايات المتحدة ؟

الرئيس : حسنا دعنا لا نستخدم كلمة ضغط على الاطلاق لأننى لا أقبل اى ضغط من اى شخص هذه حقيقة وهذا هو الوضع ، ان هناك كما قلت لكم سوء تفاهم بين السوفيت وبينى وقد بدأ منذ
عام ١٩٧٣ عندما اتخذت قرارى بأن يغادر الخبراء السوفيت مصر ، وسوء الفهم هذا مستمر منذ ذلك الوقت وبعد ذلك الوقت وحتى خلال الحرب وما اتفقنا عليه هو أن يجتمع وفدان من كلا البلدين على مستوى عالٍ لمحاولة مناقشة مسألة سوء الفهم كلها وحينئذ وبعد ذلك يأتى الاجتماع بينى وبين بريجنيف

سؤال : إذن يتعين عليكم تسوية سوء التفاهم فى محادثاتكم مع بريجنيف ؟
الرئيس : إننى لا أريد أية متاعب مع أية دولة كبرى

سؤال : اشرتم كذلك الى عقد مؤتمر قمة عربى قبل هذا الاجتماع ، وبعد هذا كله متى ترون أنه سيمكن عقد مؤتمر جنيف ؟
الرئيس : بوسعى أن اقول خلال شهر سبتمبر القادم

سؤال : لم يرد اى شىء عن الاسلحة فى البيان المشترك ، فهل ناقشتم سيادتكم موضوع الاسلحة مع الرئيس نيكسون ؟
الرئيس : لا .. لم أناقش هذا الموضوع

www.anwarsadat.org

سؤال : ما دامت الولايات المتحدة تعتزم بجلاء الاستمرار فى تسليح اسرائيل ، أفلا ترغبون فى المساواة معها

الرئيس : سيأتى هذا فى المرحلة التالية ، وعلينا ان نبدأ أولا بإعادة البناء والتعمير وبعد ذلك سيأتى الدور على هذه النقطة ولست فى عجلة فى الوقت الحالى للحصول على مزيد من اسلحة

سؤال : مادمتم تعتمدون على دولة كبرى وحيدة وهى الاتحاد السوفيتى فى الحصول على ما تحتاجونه من اسلحة ، أليست حريتكم مقيدة فى هذا الصدد ؟

الرئيس : اننى لا اعتمد الآن على الاتحاد السوفيتى وحده ، ربما لم تسمع عن القرار الذى اتخذته حول تنويع مصادر تزويدنا بالسلاح ، لقد اتخذنا هذا القرار منذ شهرين ، واعلنت رسميا اننا قد اتخذنا قرارا بتنويع مصادر حصولنا على السلاح وقد بدأنا ذلك بالفعل من أوروبا

سؤال : وهل يرجع السبب فى ذلك الى وجود أى نوع من عدم الرضا والاقتناع بأسلوب تزويد الاتحاد السوفيتى لكم بالاسلحة ؟

الرئيس : بالتأكيد هناك ما يزيد عن عدم الرضا ، هناك سوء فهم

سؤال : لقد صرح وزير الخارجية بأنه يشعر أن اسرائيل مصممة على الانتقام من عملية اكتوبر وأن مصر يجب أن تعنى بدفاعاتها او شيئا من هذا القبيل .. فهل هذا هو شعوركم أيضا إن اسرائيل مصممة على الانتقام ؟

الرئيس : ربما . نعم . ويجب أن نأخذ حيطتنا ولكن اذا قرأتم المناقشات الأخيرة فى البرلمان الاسرائيلى فسوف ترون أنه لا يزال هناك صقور

وهم ينتظرون ما سوف تفعله حكومة رابين رئيس الوزراء الجديد ، لقد اقترع ٦٠ ضده ، ٥٠ من الصقور ، وبقيت ١٠ أصوات، وهذا يعنى أنه لا يزال فى اسرائيل ٥٠ من الصقور ولهذا فإنه يجب أن نأخذ احتياطاتنا

سؤال : مع ظهور المناخ الجديد ، هل اصبح الطريق مفتوحا للتوصل الى تسوية مع اسرائيل بشأن أراضى عام ١٩٦٧ أم ان الطريق قد اصبح مغلقا تماما ؟

الرئيس : إننى لا أستطيع أن أرى إمكانية التوصل الى أية تسوية فى هذا الشأن لأن أية تسوية فى هذا الصدد سوف تعنى التنازل عن بعض أراضى بلادى وأنا لست مستعدا للتنازل عن بوصة واحدة

سؤال : إذن ماذا تستطيع الدول العربية أن تقدمه لاسرائيل فى مفاوضات جنيف ؟

الرئيس : لماذا ينبغى علينا أن نقدم شيئا فى حين أن اراضينا محتلة لماذا يجب علينا أن نقدم شيئا أليست ضمانات امريكا والاتحاد السوفيتى ومجلس الأمن والدول الاربع الكبرى، أليست كافية لاسرائيل لكى تشعر بالأمن ؟

سؤال : لقد وصلتم الى حد الاعتراف بحق اسرائيل فى الوجود ، ألم تعد هناك مشكلة بهذا الصدد بعد ذلك ؟

الرئيس : ليس هناك مشكلة بالنسبة لذلك ، لأن هذا موجود فى القرار رقم ٢٤٢

سؤال : ولكننا اذا عدنا الى المشكلة الفلسطينية فسنجد ان الفلسطينيين لا يعترفون بذلك بعد؟

www.anwarsadat.org

الرئيس : لماذا لا ... لو كنت أنا مكانهم لتصرفت مثلهم لأنها بلدهم ، ليس فى وسعكم أن تتصوروا ان جميع العرب سيكونون على رأى واحد، فسيكون لدينا المتعصبون ، وسيكون لدينا المتطرفون ، وسيكون لدينا الفلسطينيون الذين فقدوا أراضيهم كلها ، ولكن اذا كانت هناك تسوية من أجل إقرار السلام فإنها ستكون مضمونة من الدول الكبرى من الدولتين العظميين أو من الدول الاربع أو من مجلس الامن

سؤال : نتيجة لأحد الحلول التى ذكرت فإن هناك امكانية قيام دولة فلسطينية فى قطاع غزة والضفة الغربية لنهر الاردن ؟
الرئيس : مع وجود ممر بينهما

سؤال : مع وجود ممر .. اذا تحقق ذلك وما زال هناك هذا الغموض فيما يتعلق بالحكومة الفلسطينية ، أعنى العناصر المختلفة فى هذه الحكومة ، حيث إن البعض أكثر تطرفا من البعض الآخر.. فهل ستتوفر لدى مصر الرغبة فى أن تقدم لإسرائيل ضمانا ضد اى رد فعل عسكرى فلسطينى بما فى ذلك رد الفعل فى مجال حرب العصابات؟

الرئيس : دعنا قبل كل شىء نسأل الفلسطينيين فإذا وافقوا على ذلك

سؤال : سيدى الرئيس .. اننى اشعر وكأن التسوية النهائية لازمة الشرق الاوسط بعيدة حيث إن المشاكل تبدو غير قابلة للحل كسابق عهدها .. فهل ترون حقا أن هناك أى تقدم باستثناء وقف إطلاق النار؟

الرئيس : إننى لا أرى تقدما ولكنى أرى أن تطورا قد حدث .. وأنت تعرف أن الصعوبة الرئيسية التى واجهتنا فى الماضى هى أن الولايات

المتحدة ، كانت تقدم التأييد المطلق لاسرائيل ولم تحاول أن تفهم القضية العربية .. إذن المشكلة عشتها منذ ٢٢ عاما قد حققت تقدما عظيما

سؤال : هل هناك إمكانية لأن يستخدم الحظر البترولى مرة اخرى فى محاولة للضغط على اسرائيل لتتنازل عن أراضيها .. أعنى الاراضى المحتلة ؟

الرئيس : كما قلت لكم من قبل عندما استخدمنا الحظر البترولى أو ما تسمونه مشكلة الطاقة فقد كان مجرد رسالة موجهة اليكم .. ولست اعتقد أن الامر سيحدث مرة اخرى .. ولكن اذا حدث وانحازت امريكا الى جانب اسرائيل كلية ، اى مائة فى المائة كما كان الحال من قبل فى عهد حكومة جونسون والحكومات الآخرى

حسنا .. اعتقد انه يجب علينا حينئذ ان نناقش هذا مرة اخرى

سؤال : اذا اسفرت محادثات جنيف عن نجاح فهل تعتقدون أنه من المحتمل خفض سعر البترول؟

الرئيس : حسنا .. إننى لست منتجاً للبترول لكى أجيبك على ذلك ، ولكن فى الحوار بين الامريكيين وبيننا وفى الوقت الذى توجد فيه لجنة مصرية امريكية فى الوقت الحاضر ، فإننى آمل أن تكون هناك لجنة سعودية – أمريكية .. وآمل أن تكون هناك لجان آخرى من العالم العربى، بل لقد اقترحت أكثر من ذلك .. لقد اقترحت على هنرى كيسنجر أنه سيكون أكثر ملاءمة اذا أجرينا حوارا بين العالم العربى كأسرة وبين الشعب الامريكى .. واعتقد أنه فى إمكاننا التوصل الى اتفاقيات بشأن ذلك

سؤال : ولننتقل الى الدكتور كيسنجر هل ترى انه سيكون مفيداً فى حل العقدة الفلسطينية ؟

الرئيس : لقد بدأ هذا بالفعل .. لقد بدأت هذه العملية فعلا

سؤال : العمل مع الفلسطينيين ؟

الرئيس : كلا . كلا . بل العمل فى الفصل بين القوات فى كل من مصر وسوريا .. إن هذا هو الطريق السليم لحل المشكلة الفلسطينية

سؤال : فماذا عن عمله مع الفلسطينيين مباشرة ؟

الرئيس : لا أعرف .. لا أعرف

سؤال : ولننتقل الآن الى البلاد العربية .. هل تركت جانبا (الوحدة (التى وجدتم أخيرا فيها القوة؟

الرئيس : اعتقد أن ما حققناه خلال حرب أكتوبر وبعد حرب أكتوبر . يعد أكثر جدا من أية ترتيبات دستورية بيننا .. إنها وحدة لمواجهة أصعب اللحظات وهذه هى الوحدة

سؤال : واذا ما اتجهت العلاقات الدولية للتركيز على الناحية الاقتصادية ، أليس ممكنا ان تصبح العربية السعودية بما تملكه من ثروات بترولية أهم للغرب من مصر فى المعادلة العربية، بكل ما تمثله مصر من قيم ثقافية واقتصادية؟

الرئيس : ولكنك نسيت شيئاً واحداً .. نسيت شيئاً هاما .. وهو أننا فى تعاون تام مع العربية السعودية

سؤال : هل تشعرون بأى قلق من استمرار تهديد السلام فى الشرق الاوسط من جراء مناقشات الدول الكبرى ؟

الرئيس : كما سبق أن قلت إنك تعلن أن هذه هى أخطر مشكلة فى العالم كله وهى أزمة الشرق الأوسط لقد كانت أخطر من المشكلة الفيتنامية .. أخطر من الحرب الباردة ... إن الخطر لايزال موجودا وعلينا أن نعمل جميعا لتفادى ذلك

سؤال : هل من المفيد صدور بيان يعكس النوايا السلمية للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى هنا نتيجة قرار يتخذانه فى هذا الصدد

الرئيس : لقد حدث ذلك من قبل خلال اجتماعى القمة اللذين عقدا فى موسكو وواشنطن

سؤال : هل تتوقعون إصدار بيان جديد فى هذا الصدد خلال الاجتماع القادم الذى سيعقد فى موسكو

الرئيس : آمل أن يصدر بيان جديد .. آمل ذلك وعلى أى حال فإننى أريد أن يكون ذلك واضحا للشعب الامريكى ، وقد حدث فى المرة الثالثة التى زرت فيها موسكو أن بدأت مفاوضتى بأن قلت للسوفيت إننى لا أريد أى جندى سوفيتى ليدافع او يحارب معركتى ثانيا ، إننى لا أرغب فى حدوث أية مواجهة بينكم وبين الاتحاد السوفيتى .. ولقد بدأ ذلك منذ عام ١٩٧١ حتى عام ١٩٧٢ عندما التقيت بهم لآخر مرة خلال اجتماعى الرابع .. وقد كان ذلك هما الشرطين اللذين عرضتهما للبدء فى المحادثات واى شخص يفكر فى حدوث مواجهة بين القوتين العظميين هو شخص احمق

سؤال : سيدى الرئيس .. بالقدر الذى يعتبر فيه كل من الدكتور كيسنجر والرئيس نيكسون مسئولا عن هذا التقارب الجديد بين منطقة الشرق الاوسط والولايات المتحدة فإنكم ايضا مسئولون بالطبع عن ذلك .. هل تفكرون فى اعادة انتخابكم للرئاسة مرة اخرى ؟

الرئيس : لا أظن اننى سأرشح نفسى مرة أخرى لإنتخابات الرئاسة

سؤال : هل بوسعنا حينئذ ان نعتمد على استمرار هذه الصداقة الجديدة مع خليفتكم

الرئيس : بالتأكيد والضمان على ذلك هو ما يشهده نيكسون هنا من شعبنا ، هذا هو الضمان وليس شخصى انا

www.anwarsadat.org